A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/C.2/45/12
28 November 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الخامسة والاربعون
اللجنة الثانية
البنود ٧٩ و ٨٠ و ٨١ من جدول الاعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

حماية المناخ في العالم لمنفعة أجيال
البشرية الحالية والمقبلة

رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لتريينيداد وتوباغو لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من عاصمة بلدي ، يشرفني أن أقدم الوثائق المرفقة المعنونة كالتالي :

'١' دعوة للعمل : بلاغ من الاجتماع الوزاري السابع المعني بالبيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (انظر المرفق الاول) ؛

'٢' اتفاق بورت أوف سبين بشأن ادارة البيئة وحفظها في منطقة البحر الكاريبي (انظر المرفق الثاني) .

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثائق رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٧٩ و ٨٠ و ٨١ من جدول الاعمال .

(توقيع) مارجوري شورب
السفيرة
الممثلة الدائمة

90-32974 ١٤٦١ن(٩٠)

../..

المرفق الاول

دعـــوة للعمـــل

بلاغ من الاجتماع الوزاري السابع المعني بالبيئة
في أمريكـا اللاتينية ومنطقة البحـر الكاريبـي

إن وزراء وممثلي البلدان المشاركة في الاجتماع الوزاري السابع المعني بالبيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، المنعقد في بورت أوف سبين في ٢٢ - ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، قد قرروا أن يختتموا مداولتهم باصدار

دعـــوة للعمـــل

١ - يؤكد الاجتماع الوزاري السابع من جديد إعلان برازيليا ويعرب مجددا عن قناعته بأن الاستجابة الوافية للتحديات البيئية إنما تتطلب وجود مستوى لم يسبق له مثيل من التعاون فيما بين بلدان العالم وفيما بين مناطقه . ولتحقيق ذلك ، وفي سياق إعلان برازيليا ، أقرت البلدان المشاركة في هذا الاجتماع خطة عمل للبيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

٢ - وتتضمن الخطة برامج تهدف الى وقف التدهور في البيئة الطبيعية واستعادة الموارد الطبيعية واصلاحها . كما أنها تمثل اطارا لتنفيذ الالتزامات الاقليمية ، كجزء من التصميم والجهود العالمية ، لإشاعة الاستقرار في النظم الايكولوجية في كوكب الارض وللحد من حالات اختلال التوازن الناشئة عن الاسلوب الذي تتبعه البشرية في الوفاء بمسؤوليتها إزاء موارد الارض التي تؤتمن عليها .

٣ - وعلى ضوء علاقات الترابط المعقدة بين المجتمع والطبيعة والصلة التي لا تنفصم عُراها بين البيئة والتنمية ، فقد اعتبر الاجتماع أن المهام والاهداف المتصلة بها لا يمكن أن يُضطلع بها وأن تنفَّذ إلاّ من خلال مواقف مستنيرة وجهود مخلصة من جانب جميع القطاعات في جميع المجتمعات .

٤ - وقد سلّم الاجتماع بالعلاقات المترابطة القوية بين المشاغل البيئية والنموذج الإنمائي السائد في العالم ، وما يحتمل من تأثير للمفاوضات البيئية العالمية على الواقع السياسي والاقليمي للمنطقة .

٥ - ولاحظ الاجتماع أن الاعتراف بحساسية الجميع إزاء آثار التغيرات العالمية قد أدى الى عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات والمعاهدات والمذكرات والاتفاقات الهامة بين مختلف مجموعات البلدان ، حيث يقيم كل صك من هذه الصكوك اطارا معياريا يستند الى المشاغل الفلسفية والسياسية والعملية العريضة التي تدعّم أي قضية . ومع أن

خطة العمل للبيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تحتل مكانها بين هذه الصكوك ، فإنها تمثل من حيث الجوهر دعوة للاتحاد والعمل على الصعيد الاقليمي .

٦ - وأعرب الوزراء عن قلقهم ازاء النهج الذي تتبعه البلدان المتقدمة النمو فيما يتعلق بالموضوعات البيئية ، وازاء معاملتها لهذه الموضوعات ، مما يؤدي الى فرض شروط جديدة على التمويل الإنمائي .

٧ - ويتمثل أحد أوجه القلق لدى الوزراء الحاضرين في هذا الاجتماع ، في الحاجة الى تطبيق مبادئ الإنصاف والعدالة الاجتماعية على التمتع بناتج موارد الارض .

٨ - ويرى الوزراء في خطة العمل التي اعتمدوها في هذا الاجتماع آلية رئيسية لإعداد وجهات نظر المنطقة ومواقفها ، ولتقديم وجهات النظر والمواقف هذه الى مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، المزمع عقده في حزيران/يونيه ١٩٩٢ في البرازيل .

٩ - وعلى ضوء الاعتبارات الواردة أعلاه يُصدر الوزراء الحاضرين في الاجتماع الوزاري السابع المعني بالبيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، هذه

الدعوة للعمل

إننا نلتزم بالترويج للخطة على أعلى مستوى ممكن وبوضع الترتيبات اللازمة لاجراء المشاورات المستفيضة وللمشاركة الواسعة من جانب شعبنا ؛

إننا لنؤكد من جديد التزامنا بالتضامن بين بلدان نصف الكرة الارضية هذا ، وبنظام التعاون الاقليمي ، وبالترويج لخطة العمل للبيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي باعتبارها أداة هامة لتعزيز هذا التعاون ؛

إننا نقبل بخطة العمل وثيقة استراتيجية لابد أن تكون مساهمة شديدة الاهمية في الترتيبات التحضيرية الاقليمية التي ستؤدي الى مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في البرازيل عام ١٩٩٢ ؛

إننا نحث المجتمع الدولي ، ولاسيما البلدان المتقدمة النمو ومؤسسات المساعدة الثنائية المالية والتقنية ، على التسليم بأن خطة العمل تمثل اطارا لادارة البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبأن البرامج والمشاريع والانشطة المنبثقة عنها إنما تعكس إرادة بلدان المنطقة .

بورت أوف سبين
ترينيداد وتوباغو
٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠

الارجنتين

البيرتو باروتو

رئيس (وكيل أمين دولة)

اللجنة الوطنية للسياسة البيئية

اكوادور

كارلوس لوزورياغا

نائب الوزير لشؤون البيئة

وزارة الطاقة والمعادن

انتيغوا وبربودا

هاندرسون سليمون

وزير في وزارة المالية

وزارة التنمية الاقتصادية والتخطيط والطاقة

أوروغواي

راؤول لاغو

وزير

وزارة الاسكان وتنظيم الاراضي والبيئة

باراغواي

فكتور سيسار فيدال

وكيل وزير الدولة لشؤون الموارد الطبيعية والبيئة

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية

البرازيل

خوسيه انتونيو لوتزنبرغر

أمين شؤون البيئة

رئاسة الجمهورية

بربادوس
ن. ك. سيمونز
وزير البيئة
وزارة العمالة والعلاقات العمالية والتنمية المجتمعية

بليز
فكتور غونزاليس
كبير مسؤولي البيئة
وزارة السياحة والبيئة

بنما
خوان البيرتو مانيليا
أمين تنفيذي
اللجنة الوطنية للبيئة

بيرو
امارو زافاليتا
رئيس
المكتب الوطني لتنمية الموارد الطبيعية
المعهد الوطني للتخطيط

ترينيداد وتوباغو
لنكولن مايرز
وزير
وزارة البيئة والخدمة الوطنية

جامايكا
جون جونور
وزير دولة
وزارة التنمية والتخطيط والانتاج

جزر البهاما

غلين ليفنغستن آرتشر

مدير ، ادارة الصحة البيئية

وزارة الصحة

دومينيكا

اليود ت. وليمز

أمين دائم

وزارة الزراعة

سانت فنسنت وجزر غرينادين

البيان رودولف أ. أوتوي

أمين برلماني

وزارة الصحة والبيئة

سانت لوسيا

ناريش سنغ

مدير تنفيذي

وزارة الصحة والعمل والاعلام والاذاعة

شيلي

لويس الفرادو

وزير

وزارة الشروات الوطنية

غرينادا

كيني لالسينغ

وزير

وزارة الصحة والبيئة والتنمية المجتمعية والتعاونيات

غواتيمالا

جرمان أ. رودريغس أرانا

وزير التربية البيئية

اللجنة الوطنية للبيئة

رئاسة الجمهورية

غيانا

والتر أ. تشين

رئيس

وكالة غيانا للصحة والعلوم والتربية والبيئة والسياسة الغذائية

فنزويلا

انريكي كولمينارس

وزير

وزارة البيئة والموارد الطبيعية المتجددة

كوبا

هلينيو فيرير غراسيا

نائب رئيس

اللجنة الوطنية لحماية البيئة وحفظ الموارد الطبيعية

المكسيك

مرجيو رايس

وكيل وزير البيئة

وزارة التنمية الحضرية والبيئة

نيكاراغوا

خايمي انسير

وزير - مدير

المعهد النيكاراغوي للموارد الطبيعية والبيئة

هايتي

جان لويس اندريه

وزير

وزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية

المرفق الثاني

اتفاق بورت أوف سبين بشأن ادارة البيئة
في منطقة البحر الكاريبي وحفظها

اتفاق بورت أوف سبين بشأن ادارة البيئة في منطقة البحر الكاريبي وحفظها

أصدره المؤتمر الوزاري الأول للاتحاد الكاريبي المعني بالبيئة

بورت أوف سبين ، ترينيداد وتوباغو
٣١ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٩

نحن ، وزراء الاتحاد الكاريبي المسؤولين عن الشؤون البيئية ، اجتمعنا في مؤتمر في بورت أوف سبين ، ترينيداد وتوباغو ، في ٣١ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٩ بهدف :

(أ) زيادة الادراك لاهمية القضايا والاحتياجات المتصلة بادارة وحماية بيئة منطقة البحر الكاريبي وللعلاقة بين البيئة والتنمية ؛

(ب) تحديد المسائل الجديرة بالاهتمام على سبيل الاولوية في المنطقة فيما يتصل بالبيئة ؛

(ج) تحديد النُهُج التي تتيح تحسين التنسيق والرصد الاقليميين للانشطة والوكالات والموارد .

ونحن مغتبطون اغتباطا كبيرا لأن وفودا رفيعة المستوى مؤلفة من اثنتي عشرة (١٢) دولة عضوا في الاتحاد ، ومن أربعة (٤) بلدان لها مركز المراقب قد حضرت المؤتمر ، ولاننا تشرفنا بقيام الاونرابل أ. ن. ر. روبنسون ، رئيس وزراء جمهورية ترينيداد وتوباغو ، البلد المضيف ، الذي أعلن افتتاح المؤتمر بإلقاء كلمة فيه .

ويسرنا أيضا أن نرحّب بما قدمته المؤسسات الاقليمية والدولية التي لها مركز المراقب التي حضرت المؤتمر من إسهام قيّم في مداولاتنا .

وكنّا في مناقشاتنا ندرك تمام الادراك الحقيقة التي ذكّرنا بها الاونرابل رئيس وزراء جمهورية ترينيداد وتوباغو في خطابه ، والتي مفادها أنه بفضل الفهم

الافضل خلال العقدين الماضيين لاثر أنشطة الإنسان على البيئة ، حدث تحول في المواقف والمناظير المتعلقة بالقضايا البيئية في العالم ككل . ولقد سلّمنا بأن مؤتمر استكهولم التاريخي لعام ١٩٧٢ المعني بالبيئة قد وضع الاسس لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، وإعداد الاستراتيجية العالمية لحفظ الطاقة لعام ١٩٨٠ ، ولتقرير عام ١٩٨٧ للجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية التي سلطت الاضواء على العلاقة بين البيئة والتنمية القابلة للإدامة .

ولم يكن اهتمامنا بالبيئة أقل في منطقتنا ، منطقة الاتحاد الكاريبي نفسها ، تركيزا . فروح وسياسة معاهدة تشاغواراماس التي أنشأت الاتحاد الكاريبي ومداولات عدة محافل في الاتحاد ، بما في ذلك مؤتمر رؤساء الحكومات ، ومؤتمر الوزراء المسؤولين عن الصحة ، واللجان الدائمة للوزراء المسؤولين عن الزراعة والشؤون الخارجية ، اعترفت بما للادارة السليمة لبيئة المنطقة من أهمية بالنسبة لتحسين نوعية حياة شعوب المنطقة .

وأدرنا أعمال مؤتمرنا انطلاقا من روح إعلان برازيليا ، الذي شارك في وضعه عدة وزراء من الاتحاد الكاريبي .

وعليه ، فإننا ندرك أن مؤتمرنا قد انعقد في اطار هذا التراث ويشكل فرصة لتوفير زخم سياسي جديد لتنسيق عملية تحديد وتنمية وتنفيذ السياسات والبرامج والمشاريع الرامية الى معالجة ما تم تحديده من أوجه القصور في ترتيباتنا التي تستهدف تحقيق ادارة فعالة للبيئة .

القضايا والمشاكل ذات الاولوية

وكنا ننطلق في عملنا ، ونحن نحدد القضايا ذات الاولوية التي يتعين معالجتها في مسعانا من أجل توفير حماية بيئة منطقة البحر الكاريبي ، من أساس القبول التام لحقيقة مفادها أن رغبتنا المشتركة في بقاء البشرية على نحو يكون منسجما مع الطبيعة وموافقا لرفاه الإنسان ، هي أمر ذو أهمية رئيسية بالنسبة لجميع اهتماماتنا المتعلقة بالبيئة .

كما انطلقنا في عملنا من الاعتراف بأن نطاقاتنا البحرية والغطاء الحراجي الواسع في بعض أقاليمنا هي من السمات البارزة في بيئتنا الطبيعية .

واتفقنا على أن ما يلي يمثل المجالات الرئيسية التي ينبغي أن ننظم نفسنا فيها على الصعيدين الوطني والاقليمي ، بدعم من المجتمع الدولي ، بغية وضع استراتيجيات عمل عاجلة :

(أ) تخطيط وتنسيق استخدام الأراضي على نحو منظم ؛

(ب) الإسكان والمستوطنات البشرية ؛

(ج) تدهور البيئة الساحلية والبحرية ؛

(د) منع أو تخفيف حدة آثار حوادث انسكاب النفط ؛

(هـ) ادارة الفضلات الجامدة والسائلة ؛

(و) ادارة المواد السامة والخطرة ، بما في ذلك السيطرة على المخلفات الزراعية - الكيميائية ؛

(ز) إلقاء النفايات الخطرة والسامة من خارج المنطقة في المنطقة ؛

(ح) نوعية المياه وإمدادات المياه ؛

(ط) ادارة الاحراج ومقالب المياه ؛

(ي) حفظ الموارد الوراثية ؛

(ك) السيطرة على ناقلات الأمراض ؛

(ل) التأهب للكوارث ؛

(م) حفظ الموارد الثقافية والاثرية والتاريخية ؛

(ن) تلوث الهواء والتلوث الناشئ عن الضوضاء .

النُهُج الاستراتيجية لحل المشاكل

نحن على قناعة واتفاق بأنه لكي نعالج المشاكل في هذه المجالات على نحو فعال ، يجب أن تعتمد جهودنا على استخدام النُهُج الاستراتيجية التالية اللازمة على نحو عاجل والتي ستفضي الى نهج متكامل لحل هذه المشاكل :

(أ) تعزيز تثقيف وتوعية الجماهير على جميع المستويات في مجتمعاتنا لزيادة وعي شعوبنا بالبيئة واحترامها لها ، وتشجيع الانماط السلوكية التي تؤدي الى حفظ البيئة . وفي هذا الصدد ، نوافق على أنه ينبغي أن يكون هناك ، في جملة أمور ،

تقيد تام في الاتحاد الكاريبي بالاحتفال بيوم البيئة العالمي (٥ حزيران/يونيه) والقيام بقدر الامكان بتنسيق البرامج الوطنية لكل بلد لهذا الغرض ؛

(ب) توفير التدريب للموارد البشرية وتنميتها من أجل إعداد كوادر من الخبراء في المنطقة تكون مهمتهم الاضطلاع بالجوانب الكثيرة والمتنوعة لإدارة البيئة ؛

(ج) وضع سياسات وخطط ، بما في ذلك ما يلزم من تقييم للاثر البيئي ، وهي شروط أساسية لإدارة بيئتنا ادارة رشيدة ؛

(د) جمع وادارة ونشر المعلومات البالغة الاهمية بالنسبة لوضع السياسات والبرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لمعالجة مجالات المشاكل المحددة ؛

(هـ) تشجيع الابحاث المستندة الى واقع حالة بلدان منطقة البحر الكاريبي والهادفة الى إيجاد حلول للمشاكل البيئية التي تعاني منها المنطقة ؛

(و) تطوير أُطر تشريعية ملائمة لاحتياجات الادارة السليمة بيئيا وتوفير الاجهزة اللازمة لإعمال هذه التشريعات ؛

(ز) تشجيع تطوير المشاريع الاقتصادية بما في ذلك المشاريع الصغيرة الحجم الموجهة نحو التمتع بالبيئة والنهوض بها ؛

(ح) تسخير جميع الموارد السياسية والمؤسسية والمجتمعية المتاحة والمتصلة بحل مشاكل بيئية معينة .

الترتيبات المؤسسية للتشاور والتنسيق

إننا نسلّم تسليما واضحا بأنه من أجل اتخاذ اجراءات عملية بشأن جميع المسائل التي ذكرناها أعلاه ، فمن الأساسي تماما أن تكون هناك ترتيبات مؤسسية فعالة على الصعيدين الوطني والاقليمي . ونقر بأن هذه الترتيبات حاسمة للتشاور والتنسيق المنهجيين المتعلقين بوضع السياسات وتنفيذ البرامج والمشاريع .

وندرك أن هناك بعض الترتيبات المؤسسية القائمة بالفعل . ومع ذلك ، هناك حاجة الى تعزيز بعضها وتحديد ما يوجد من ثغرات وسدها .

وعليه فإننا :

(أ) نوافق على أنه ينبغي للوزراء المسؤولين عن المسائل البيئية أن يجتمعون ، على الصعيد الاقليمي ، على فترات ملائمة بغرض استعراض السياسات والبرامج ووضع الاهداف والمبادئ التوجيهية للعمل ؛ وتحقيقا لهذه الغاية نؤيد اقتراح رئيس وزراء جمهورية تريندياد وتوباغو لإنشاء لجنة دائمة من الوزراء المسؤولين عن البيئة ؛

(ب) نوافق على أن يتم ، على الصعيد الاقليمي أيضا ، إنشاء محفل استشاري للوكالات التي تكون أنشطتها في المنطقة ذات صلة بتنمية البرامج والمشاريع البيئية الكاريبية . وستكون وظيفة هذا المحفل مواصلة تحديد وتوزيع المسؤوليات لاتخاذ اجراءات بشأن البرامج والمشاريع والدراسات المتصلة بالمشاكل ذات الأولوية والنهج الاستراتيجية المذكورة أعلاه . وستضطلع أمانة الاتحاد الكاريبي بمسؤولية الدعوة لعقد هذا المحفل ؛

(ج) نؤكد من جديد التزام الاتحاد بالتنمية الفعالة للمعهد الكاريبي للصحة البيئية ، بوصفه مرفقا تقنيا استشاريا ومنفذا للمشاريع على الصعيد الاقليمي في ميدان البيئة .

ونكلف أمانة الاتحاد الكاريبي بالترتيب لاجراء مشاورات ومفاوضات مع الوكالات المانحة من أجل دعم البرامج والمشاريع البيئية في منطقة البحر الكاريبي على أساس السياسات والمبادئ التوجيهية الموضوعة على المستوى الوزاري ، وعلى أساس نتائج عمل المحفل الاستشاري . وفي هذا الصدد ، نعرب عن تقديرنا للوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف التي قدمت الدعم النشط لهذه البرامج .

ونوصي بقوة بأن تقوم جميع حكومات الاتحاد الكاريبي باتخاذ ترتيبات تسمح بوضع نهج متكامل لادارة البيئة على المستويات السياسية والتقنية والادارية ، وبأن تتضمن هذه الترتيبات تعيين مركز تنسيقي يكون ذا صلة بصورة متسقة بالمستويين الاقليمي والدولي .

وختاما ، نعيد تاكيد التزامنا القوي والثابت بالاستخدام والحفظ الرشيدين لمواردنا البيئية . وندعو جميع شعوب منطقة البحر الكاريبي الى ابداء الاحترام والتقدير للبيئة ، مما يكفل حمايتها لصالح الاجيال المقبلة .

بورت أوف سبين
ترينيداد وتوباغو
٣ حزيران/يونيه ١٩٨٩

- - - - -